

朝覲与团结

2023年6月23日 | 伊历1444年12月4日

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأَوْصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的吉庆。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

朝覲是伊斯兰教的第五个功修，对每个有能力的穆斯林来说都是必修的。朝覲这一功修象征着对信仰所做出的奉献与牺牲。在履行朝覲的过程中，我们需要付出体力、时间和钱财，这是对我们作为至高无尚的安拉的仆人的一种历练。至高无尚的安拉在《古兰经》“朝覲”章，第27节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾

“你应当在众人中宣告朝觐，他们就从远道或徒步或乘着瘦驼，到你这里来...”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

朝觐是团结的象征。世界各地的朝觐者汇聚在麦加城和麦地那城，教导我们穆斯林应该互相爱护、相互尊重与合作，这是一个很好的互相的学习机会。无论人们是哪一个民族、地位和职位，我们都被要求遵循伊斯兰教的文化，以信仰和敬畏至高无尚的安拉为目的，走到一起来，彼此团结、爱护与合作。至高无尚的安拉在《古兰经》“寝室”章，第 10 节里说道：

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

“信士们皆为教胞，故你们应当排解教胞间的纷争，你们应当敬畏真主，以便你们蒙主的怜恤。”

今天的穆斯林之间的关系变得像一盘散沙，互相问候、打招呼的文化都逐渐淡化，邻居之间不再相互认识与了解。有些人甚至不认识自己的亲戚和家人。穆斯林社群被互相含有敌意或嫉妒的情绪所困扰。有些人甚至愿意压迫、背叛、欺负自己的穆斯林兄弟姐妹，甚至相互残杀。这实际上是因为人们没有以信仰和敬畏至高无尚的安拉做为生活的准则，所以忽视了穆斯林之间应该团结、互爱互助的教诲。据 Imam Bukhari 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

لَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ

تَدَابَرُوا،

لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَ

“你们相互之间不要仇视，不要嫉妒，不要不理不睬，你们应当全体成为真主的仆人，彼此结为兄弟，不允许穆斯林和他的弟兄赌气不说话，这个躲着那个，那个避着这个不相往来超过三天。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

朝觐是人类平等的象征。在朝觐的过程中，无论身份地位如何，所有朝觐者都穿着统一的戒衣（Ihram），这就教导了我们，所有人在至高无尚的安拉面前都是平等的。这个原则是穆斯林的先知穆罕默德（愿主赐予平安）在宣传伊斯兰宗教和建立伊斯兰国家时，取得成功的重要因素。历史记载了穆罕默德（愿主赐予平安）当时也是平等地对待社会上的每一个人，平等地为大家服务。无论是对待自己的孩子还是其他人，都没有任何区别。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

让我们一起学习和理解朝觐中的重要教导，并将这种精神应用在我们的家庭生活、社会交往和国家建设中。但愿我们在今世和后世都能获得幸福。至高无尚的安拉在《古兰经》“黄牛”章，第197节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحُجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحُجِّ
وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٧﴾

“朝覲的月份，是几个可知的月份。凡在这几个月内决计朝覲的人，在朝覲中当戒除淫辞、恶言和争辩。凡你们所行的善功，真主都是知道的。你们当以敬畏做旅费，因为最好的旅费是敬畏。有理智的人啊！你们当敬畏我。”

بَارِكْ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ
الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.